

02/13 تفسير ابن كثير سورة البقرة / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

وسلمان ابن عمر ابن عبيد نعم ابو هيثم ثقة من الرابعة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم رحمه الله تعالى في تسهيل قوله تعالى - 00:00:00

كثير السنوات والارض اي خالقهما على امر مثال سابق. قال على قسمين فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن جمعه اياهم على صلاة التراويح واستمراره نعمة هذه. وقال ابن جرير بديع السموات - 00:01:00 والارض نفزعهما وانما هو نافذ فصرف الى العلم وانما هو مسلم بما لا يخلفه الى ان شاء فيه واثباته احد. قال ولذلك سمي المبتدع بالدين مبتدعا بخلاصه فيه ما لم يسبق اليه غيره. وكذلك كل يحدث في استقبال كل يحدث قوله او فعلا لم يتقدم - 00:01:40

فانه او ما شاء فمعنى الكلام سبحانه الله ان يكمل له ولده وهو مالك ما في السموات والارض تشهد له جميعها وبجلالتها عليه بالوحدانية وخلالتها يوجد لها من غير اخ ولا امثال - 00:02:20 وهذا الله من عباده ان ممن يشهد له بذلك المسيح الذي الى الله ذمة واحضار منه لهم. ان الذي ابتعد السموات والارض من غير اخذ على غير مثقال - 00:03:00

هو الذي ابتعد المسيح عيسى عن من بقدرته. وهذا من جبريل رحمه الله تعالى كلام جيد وعبادة صحيحة وقوله تعالى واذا قضى امرا فانما يقول له فيه فيكون. يدين بذلك تعالى - 00:03:20 واراد كيله فانما يقول له كن هل مرة واحدة سيكمل؟ اي سيوجد عالمة ما اراد. كما قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان وقوله تعالى وقال تعالى وقال الشاعر اذا ما اراد الله امرا فانما - 00:03:40 يقول له كن قول كن فيفين ونبه بذلك ايضا على ان خلق انشاد الكلمة فما امره الله تعالى قال الله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقني تراب. كمثل ادم خلقه من - 00:04:20

النصارى اليهود في قوله كله المفروض انه جل وعلا يخلق الاشياء بامر عظيمة قال لهم وهو على كل شيء قادر سبحانه وتعالى صديقة التي امر الله بها جبرائيل وانتهى الامر - 00:04:40

التراب وغيرها فكانت من نفس ادم. كل ذلك من دلائل سبحانه وتعالى لا يغادر به شيء ولا يمنعه شيء بل هو القادر على كل شيء بين كمال قدرته حكمته ويجب على جميع المصنفين يؤمنوا بذلك وان يعتقدوا - 00:05:50 النصارى في عيسى ولد الله سبحانه وتعالى على جميع الاليمان بانه كان وبناته واسمائه وصفاته وافعاله وانه يستحق ان يعبد ويطاع امره وينتهى عن نهيه وبذلك يستحق المكلفين سبحانه وتعالى نعم - 00:06:40

وقال تعالى من فضله مثل قولهم تشابهت قلوبهم من الآيات لقومه يوقنون. قال محمد حدثني صلى الله عليه وسلم الشرعية لانها الرسول صلى الله عليه وسلم فيها يقال انطلاق حتى الان عند الان الخبر القديمة المجيبة التي قديمة - 00:07:10 بشيء الدنيا الناس انما المؤمن بيعة الدين متحدث يتبعه الناس ويقترب به الى الله جل وعلا بقوله والذي ينحرضون الجماع على نهي النهي عنه وانكاره تقسيم البدعة الى فقط - 00:08:20

القاعدة الكلية والجهل المجالس حزب الله نعم يعني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قال رافع ابن لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد ان كنت رسولا من الله كما تقول فقل لله - 00:09:40

فانزل الله فانزل الله في ذلك من قوله وقال الذين لا يعلمون لولا يصلى الله اية هل لا يكلموني؟ لماذا لا يكلموني نعم وقال مجاهد وقال الذي لا يعلمون الا يكلمه الله - 00:10:50

الى اية قال النصارى تقوله لان السياق فيهم وفي ذلك نظر وحسن كرسي يا محمد قلت وهو ظاهر الشياب والله اعلم. وقال ابن آدم هذا قال لهم اليهود والنصارى والجهاد القومى. وان القائلين ذلك هم مشركون العرب قوله تعالى. واذا - 00:11:40

الآلية وقوله وقالوا لن يقبل لك حتى لنا من الارض من دعائنا قوله قل سبحان ربى هل تهوى الا ذكر الرسول وقوله وقال الذين لا لقاءنا لولا ابراهيم اين نرى ربنا الاية وقوله - 00:12:20

الى غير ذلك من الآيات الدالة على كفر مشرك العرب وسؤالهم لا حاجة لهم به. انما هو الفضل والمعاندة. كما قال من كما قال من قبله من الامم خالية من اهل الكتابين وغيرهم. كما قال تعالى يسألك عن الكتاب ان تنزل عليه كتابا - 00:12:50

السماء موسى اكبر من ذلك فقالوا ان الله جهره. وقال تعالى وقولك العرب الاسباب القلوب من تقدمهم في الكفر والله العدو كما قال تعالى كذلك مات النبيين من قبلهم من رسول - 00:13:20

الآلية نعم وقوله تعالى من الآيات القومية اي قد اورثنا الزلالات على صدق رسوله ما لا يحتاجها الى سؤال اخر واتبع الرسل وانما جاءوا به عن عن الله تبارك وتعالى - 00:14:00

اولئك الله قال فيهم ان الذين كلمة ربكم لا يؤمنون ولو جاءت كل اية حتى يروا العذاب الاليم. وهي ايضا معنى من اياته النذر عن قوله صلى الله عليه وسلم نعم. وقام تعالى - 00:14:30

انا ارسلناك بحق بشيرا ونذيرا. ولا تسأل عن اصحاب الجحيم. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي طالب عبد الرحمن بن صالح قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله الفزارى عن شيبان - 00:15:00

مش يقول الله المستعان ببيانها للناس الاسلام كلمة وتعاطي الخمر وتعاطي الناس حتى باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:15:20

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه قال الامام الصاحبى بن كثير رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. ولا تسأل عن اصحاب الجحيم. قال ابن ابي حاتم حدثنا قال - 00:17:00

اخبرنا عبد الرحمن بن صالح قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الجزارى عن شيبة النحوي قال اخبرني قتادة عن ابن عباس عن رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلت علي انا ارسلناك بالحق بشيرا - 00:17:20

نذيرا قال بشيرا بالجنة ونذيرا من النار. وقوله ولا تسأل عن الرسل. هكذا الرسل كلهم وصلهم الله تبشيروا من اطاعهم واتبعهم بالجنة والسعادة وحسن العاقبة ان من خالفهم توقف عنه وظلم ما جاءوا به او نفر عنهم وصد عنهم من العذاب الاليم - 00:17:40

نسائل الله العافية. وهكذا اتباع الرسل. من العلماء والدعاة هم هكذا يبشرون وينزلون يبشرون لمن اتبع الرسل بالهمة والنصر الحميد

الرسل للعواقب الوخيمة العذاب الذي يوم القيمة محمد بن عبيد الله وكذلك ابو حاتم ليس بقوله. قال ابن - 00:18:10

ابي حاتم حدثنا ابي قال اخبرنا عبد الرحمن بن صالح قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الفزارى انا باغي محمد ابن عبد الله نعم نعم ان شاء الله - 00:18:50

خبرى وفي فراس او ابي بن كعب وما تسأل وفي قراءته مسعود ولن تسأل عن اصحاب الجحيم نقلها ابن جرير لا نسألك عن سفر من سفر بك. كقوله فانما عليك البلاغ علينا الحساب. وكقوله فذكر انما انت - 00:19:40

يكفر النفس عليهم بمسيطر الاية وكقوله تعالى نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار وذكر بالقرآن من يخاف وعيid واسبه ذلك من الآيات وهذا من رحمة الله الرسل واتبعهم ليس عليهم - 00:20:00

خبر من امور من كفر والله لمn ضل. وليس عليه من ذلك معتبرة لأنهم بلغوا من معانيهم البلاغ هم غير مسؤولين عن كفرهم من كفر

وعن من دخل النار لانهم بلغوهم وما سميت عليهم والائم عليهم اما الرسل - 00:20:20

اسماعهم فعليهم البلاغ والبيان. ولهذا قال ولا تسألون عن اصحاب الجحيم بل المعنى نحن الذين نتولى عذابهم وجزاءهم وقرأ اخرون
ولا تسأل عن اصحاب الجحيم بفتح الثناء على النهي اي لا تسأل - 00:20:40

حالهم كما قال عبدالرزاق اخبرنا الثوري عن موسى ابن عبيدة عن محمد ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بس ولا
تسأل عن اصحاب الجحيم فما ذكرهما حتى توفاه الله عز وجل - 00:21:00

ليس بشيء وقد كان ربه بالاستغفار لامه فلا يرضي الله سأله ربه ليس بشيء اليوم نعم نعم. فما ذكرهما حتى الله عز وجل ورواه
ابن جرير عن أبي هريرة وقراءة المعلومة المتقدمة ولا تسكن عنهم انما عليك بالاغهم - 00:21:30

ليس عليك هداهم ولكن الله يهدى من شاء. نعم. ورواه ابن جرير عن أبي عن عن وفيهم عن موسى بن عبيدة وقد تكلموا فيه عن
محمد بن كعب بمثله. وقد حكاہ القرطبي عن - 00:22:10

ابن عباس ومحمد قال وهذا كما يقال. لا تسأل عن فلان اي قد بلغ فوق ما تحسب. وقد وفي التذكرة ان الله احيا له ابويه حتى امن به
واجينا عن قوله ان أبي واباك في النار كنت - 00:22:30

في الحديث المروي في حياة ابويه عليه الصلاة والسلام ليس في شيء من كتب السنة ولا غيرها واستناده ضعيف والله واعلم ثم قال
ابن جرير بل هو موضوع لا اساس له من الصحة بل هو موضوع الناس - 00:22:50

الم يسلم وليس هناك بعد الموت الله المستعان الله المستعان والله نعم ثم قال الله جل وعلا بسبب الوصيات حتى اذا حضر هذا الطلب
ولالذين يموتون كفرا نسأل الله ماتوا على دين جاهلية ولهذا في صحيح مسلم - 00:23:10

ابي واباك في النار. وفي مسند ايضا في قصة استغفار يومه عن ذلك. الله المستعان. انه اخاف عنه. انه اجاب عنه. انه اخاف ما لا ينفع ثم من الاغلط
التي تقع والشهوات اللي تقع ببعض اهل العلم. نعم. الله اكبر. نعم. ثم قال - 00:23:50

وحديثي قاسي قال اخبرني الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جرير قال اخبرني جاحد ابن ابي عاصم به النبي صلى الله عليه وسلم
قال ذات يوم اين ابوهالية فنزلت؟ ثم قال ابن جرير وحدثني قاسم - 00:24:30

قال الامام الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج قال اخبرني داود ابن ابي عاصم به. هم. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ذات يوم اين ابواي فمجرد؟ انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. ولا تسأل عنهم - 00:24:50

قاضي الجحيم وهذا مرسل كالذي قبله. وقد رد ابن جرير من الحجاج الله وقد رد ابن جرير هذا القول المروي عن محمد ابن كعب
وغيره في ذلك لاستحالة الشرك من الرسول صلى الله عليه وسلم في امر ابويه وصار القراءة الاولى وهذا الذي سلكه ها هنا فيه -
00:25:10

يأتينا لان هذا كان في حال استغفاره لابويه. مم. قبل ان يعلم امرهما فلما علم ذلك تبرأ منها واحذر عنهم انهم من اهل النار كما ثبت
هذا في الصحيح. ولهذا اشباء كثيرة ونظائر ولا يلزمات - 00:25:40

ذكرنا لجريـر والله اعلم. وقال الامام احمد اخـبرـني اـخـبـرـنا مـوسـىـ بنـ دـاـوـدـ. قال حدـثـنـاـ عـنـ هـالـلـ اـبـنـ يـسـارـ قالـ عـبدـالـلـهـ اـبـنـ

عـمـرـوـ اـبـنـ عـاصـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـقـلـتـ اـخـبـرـنـيـ عـنـ صـفـةـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:26:00

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ لـاـجـلـ وـالـلـهـ اـنـ لـمـ مـنـصـوحـ بـصـفـتـهـ فـيـ الـقـرـآنـ يـاـ اـيـهـ النـبـيـ اـنـ اـرـسـلـنـاـكـ شـاهـدـاـ وـمـبـشـرـاـ وـنـذـيرـاـ وـحـرجـاـ
لـلـامـيـنـ. وـاـنـتـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ سـمـيـتـكـ وـاـنـتـ عـنـدـهـ وـلـاـ تـخـاـذـلـ فـيـ الـاسـوـاقـ لـاـ يـدـفـعـ بـالـسـيـنـاتـ السـيـئـةـ وـلـكـ يـعـفـوـ وـيـغـفـرـ وـلـنـ يـقـبـضـهـ حـتـىـ
يـقـيمـ بـهـ الـمـلـةـ - 00:26:20

بان يكونوا لا الله الا الله يفتح به اعين عليا واذانا صما وقلوبا غلفا ان فرج اخرجه البخاري رواه عن محمد ابن عنبه وقال هذا ابو عبد
العزيز ما ذي سلمة - 00:27:00

عن هلال وقال سعيد عن هلال انا قائم عن عبد الله ابن ابي سلام عن عبد الله ابن سلام ورواه في التفسير عن عبد الله عن عبد العزيز
بن ابي سلمة عن هلال عن عبدالله بن عمرو بن العاص به ذكر نحوه فعبد الله هدأ - 00:27:20

وابن صالح كما صرخ به في كتاب الادب وذم ابن مسعود انه عبد الله نعم نعم وذم ابن مسعود ما شاء الله الدمشقي انه عبد الله ابن رجاء وقد رواه الحاضر ابو بكر المرجوبي في تفسير هذه الآية من البقرة - 00:27:40

عن احمد ابن حسن ابن ايوب عن محمد ابن احمد ابن البرأ عن معاذ بن سليمان عن فليح به وزان قال عطاء الاحباب فسألته فما اختلفا في حرف الا انك من قال بلغته بلغته - 00:28:10

بلغته اعين عمومي ان شعرا طال بلغته اعين العمودي اي بلغة بلغة نعم عموما قوله تعالى الله هو الهدى ولئن اتبعتك هواهم ذاك الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصیر - 00:28:30

في مآسينا هم الكتاب يتلونه حق تلاوته. اولئك يؤمنون به واولئك هم نعم قوله تعالى قال تعالى ورفعت اليهود ولم النصارى حتى تتبع ملتهم. قل ان الله الذين اتنا الكتاب - 00:29:30

نعم قال للجميع يعني بفضله جل جلاله وليس اليهود يا امة ولن ابدا واقبل على قدر البقاء في دعائه الى ما دعك الله من فيه من الحق. في في - 00:30:20

في دعائهم نعم. المعنى الذي الطمع في رضا اليهود والنصارى واصيابهم من الكفرة عن المسلمين امر مستحيل لأن الدين مختلف. فهم على دين ومسلمون على دين. ولهذا رضاهם عن المسلمين - 00:31:00

الا اذا دخلوا في دين الله وعرفوا الحق واثروه. ولهذا قال سبحانه ولن ترضي عنك الجهود الى النصارى حتى ومن جاملوا في بعض الاشياء في بعض الاشياء وما اشبه ذلك فليس ذلك - 00:31:30

وانما لرصد وغرض ينبغي لولاة الامور وللمسلمين عموما وللدعوة الى الله خصوصا الا يطمعوا في هذا وان يظهروا ما بعثهم الله به فبعث الله برسوله من الحق ويدعو الناس اليه - 00:31:50

والنصارى وغيرهم وان يصبروا على الاذى بذلك وليعلموا يقينا ان رضاهم لا يحصل مهما كانت الاحوال وان جاملوا وان من التأليف فانه لن يرضي عن المسلمين حتى يدع المسلمين دينهم وحتى يوافقوهم على دينهم - 00:32:10

الحزن كل الحزن والواجب المتعين والاستمرار في طاعة الله والاستمرار على منهجه الله الذي بعث الله به النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء ومن جملة ذلك دعوته الى الله وارشاده للحق فان اجابوا فالحمد لله - 00:32:30

وان لم يجيئوا الجزية عن من يبذلها لليهود والنصارى والمجوس وهم صالحون فان ابوا الدخول في الاسلام او تعين قتالهم مع وان لم يتيسروا القتال وراء ولي الامر مصالحة الاعمال وعلى غير المال فلا بأس. للمصلحة الاسلامية كما صالح النبي صلى الله عليه وسلم قريشا - 00:32:50

ليسوا اهل كتاب على الحرب عشرة سنين عملا بقوله سبحانه وان جناحوا للسلب فاجنح لها. وتوكل على الله انه هو السميع العليم. فصالحهم ذي القعدة. من اهل ست مئة من ظلمة على المسلمين هذا نوع من غلاوة من مصلحة العامة - 00:33:20

فانهم شرطوا ان من جاء مسلما الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء مرتدًا من المسلمين لا يرده الكفار. فاصطبر النبي هذا الشرط في مصلحة العامة. فراجعه فيه عمر وبين الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:50

فاما من ذهب منا اليهم فابعد الله. واما من جاء نبيهم فسيجعل الله مخرجا. المقصود ان المصالحة لمصلحة اسلامية لا بأس بها. واما الجزية ولا تكون الا مع اليهود والنصارى والمجوس على ارجح اقوال اهل العلم. لان هي التي جاء بها النص مالا - 00:34:10

يا محمد هو الهمال الكلام الشامل في قوله تعالى قال خصومة علمها الله محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه صلى الله عليه وسلم لما كان يقول لا تزال قادمة من امتى قاتلون على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي - 00:34:40

كل هذا الحديث مخرج في الصحيح عن هدي الله عنه عدة احاديث محمد صلى الله عليه وسلم على الحق ظاهرين لا يضرهم من قابلهم الله فيأتي امر الله. لان فسر في الحديث الآخر - 00:35:20

طيبة الله عز وجل في اخر الزمان بعد طلوع الشمس من مغربها وبعد الدابة وبعد العشاء وبعد خروج النجوم بعد هذه الآيات العظام. ريح طيبة تفرض على اهل الارض. ويغضب الله بها ارواح المؤمنين والمؤمنات - 00:36:00

ال تمام ما ثبات عليه ال حا زبه ال حا - 00:36:20

التزاماً والثبات عليه. الرجل زيد هو الرجل - 00:36:20

وشجاع الظلال هو الايمان يعني الرجل جيد في تأهل لهذا الامر سمات الرجولة وهكذا هو الشجاع المقصود ان هذه مبالغة في بيان ان الربا هدى الله والهدى وهو الحق الذي لا ريب فيه. فليس هناك من سواه. وما عند اليهود ليس بهدى. اما عند النصارى ليس بهدى، - 00:36:40

00:36:40 - بهدی

وهكذا ليس عندهم الهدى الهدى فيما جاء الله اذا بعث الله يوجه الحق والهدى الى طريق السلامة وطريق السعادة طريق الاخلاق الفاضلة طريق التوحيد طريق الایمان طريق مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال وان هدى الله هو الهدى. نعم. وهو الهدى الذي يجب التزامه. وليس هناك هدى غير. نعم - 00:37:10

الالتزامه. وليس هناك هدى غير. نعم -

عليه وسلم اهواهم صرف الحافظ وكلام الامة لانه مقصود الامة لان الله قد عصم ان يتبعه - 00:37:40

عليه وسلم اهواهم صرف الحافظ وكلام الامة لانه مقصود الامة لان الله قد عصم ان يتبعه - ٤٠:٣٧:٤٠

وحفظه لما فعله به. ولكنه يخاطبه بهذا لتحرير الامة وتنبيههم ان الرسول صلى الله عليه وسلم ولو كان الرسول هو افضل لو اتبعه الكفار لهلك. انت. ليخلصن عملك ويعلم سبحانه انه لا يشرك من هذا تحريم الامة من هذا الامر العظيم. ولو كان افضل الخلق ولو كان

00:38:10 -

ولد ادم ولو كان رسول الله لو فعل هذا لحبط عمله. انتم ايها الناس اخذروا هذا الامر وان من اتبع اهوائه هلك. وان كان من كان. نعم حيث كف ملة واحدة - 00:38:40

لقوله تعالى وكل منه ي يريد قرباً وهذا ليست شرعية وعداء لله على باطل ملة واحدة هذه الحيثية يأتي انه كفار ضلال يده باطلة
دينهم باطلة اعداء لله هذا صحيح ملة واحدة - 00:39:10

دینهم باطلة اعداء لله هذا صحيح ملة واحدة - 00:39:10

هذا المعنى ولكنه من شتى من جهة انتقادات واعتقاد اليهود غير اعتقاد النصارى اعتقاد المجهول والمجنوس غير الشيوعيين في انتقاداتهم مختلفون لكن يجمعهم الضلال يجمعهم العدا لدين الاسلام - 00:39:50

ومن هذه ملة واحدة ومن حيث الاعتقالات المتنوعة ولهذا جاء في الحديث الصحيح لا تواضع بين الادلتين كذلك ومن جهة الكفر بالله من فقهاء الدين : مالهـ اعـدـ اللهـ كـاـ هـنـمـعـنـ اللهـ مـلـهـنـاـ قـلـانـاـ 00:40:10

وهم طائفتان اليهود والنصارى ويجب عن هذا بجواين حديث الله ان يخرج والجواب الثاني انهم ملة واحدة من حيث الكفر والضلال لا من حيث العقيدة . نعم . نعم نعم لانه نعم - 00:40:40

كما جاء في حديث قال يا إبراهيم بموسى قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الجنة. وإذا مر بذكر فأعوذ بالله من النار
العالمة. وليس المعنى، وليس هذا هو المانع. المعنى، أن يكون - 00:41:40

يتبعون حلق اتباعه والمراد بالمؤمن واهل الكتاب الذين امنوا وصدقوا الرسول وصدقوا موسى وصدقوا عيسى وصدقوا محمدًا صلى الله عليه وسلم ثم المراد وهكذا من كان مثله من امة محمد صلى الله عليه وسلم ونعم من يعمل كان بهذه المثابة الذي اتاه الكتاب **شمال اليهود والنصارى، وهكذا محمد - 00:43:00**

موجود في القرآن وكل من اتبع حق الاتباع هو المؤمن بهذا الحقيقة. ان يتبعون حق اتباعه من حدث لا تنسى ولا تلية ولا اتعت اهل الحلة. ثم هنا الاتباع والاستقامة على الطريقة السليم - 00:43:20

اما من قرأه وانتسب اليه ولكنه لا يتبعه وليس من اهله وانما اهل القرآن واهل التوراة واهل من هم اتباعها مستقيمون عليها هم الذين احلوا حلالها وحرموا حرامها او امرها فحفظهم اهلها - 00:43:40

المبتدعون إليها واليهود الآن ليسوا من أهل التوراة والنصارى ليسوا من أهل التوراة وكفار لامة التوراة عمتهم الدعوة ولم ينقاذهـ
للقرآن: ليسوا منهم حـة، تلاهـة وإنما يكـونـونـ منـ كـانـ مـتـبعـاـ لهـ مـسـتـقـيمـاـ عـلـيـهـ بـحـبـ حـالـهـ وـبـحـمـ حـادـهـ وـبـقـفـ عـنـ حـدـودـهـ نـعـمـ

00·44·00

ابن مسعود رضي الله عنه ان يذل حاله ويحرم حرامه ونفاقه قال ابن مسعود حراما ثلاثة او ان يرشد على غيره وكذا رواه عبد الرزاق عن عمر الفساد عن ابن مسعود قالت في الديار - [00:44:30](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما في هذه الآية قال يقلون حالهم والحديثين حرامهم ولا يحررون نحو ذلك وقال قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يتلون قال - [00:45:20](#)

وابراهيم قال وروى مسلم عيسى عن مالك عن عن ابن عمر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ثم قال في بلوى من المجهولين فيما ذكره الخطير الا ان جمعناه صحيح. وقال - [00:46:10](#)

وان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال هم الذين اذا مروا باية لحم الحساب قال لقد رمي هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم الانسان اذا مر باية رحمة ثانية. واذا مر باية عذاب. وهم من اولئك الذين يده - [00:47:00](#)

مرة من اهل الكتب على الانبياء المتقدمين امنة بما ارسلتك به يا محمد كما قال تعالى ولو ان الان وقال على شيء التوراة والانجيل. وما انزل اليكم من ربكم. فاذا اقتموها حق الاقامة - [00:47:30](#)

امتنتم يا احب الایمان وصدقتم ما فيها من القدر بنفسها محمد صلى الله عليه وسلم بعدكم ذلك من الحق واتباع سيد الدنيا والآخرة. كما قال تعالى الذي سبحانه ربى كان وعد ربنا لمفعولا اي كان ما واغنى عبده من شأن محمد صلى الله عليه وسلم - [00:48:10](#)

تعالى انه الحق من ربنا انا كنا من قبل المسلمين. اولئك الذين هم مرتين ما قدروا وقال تعالى والله بصير بالعياد. ولهذا قال تعالى كما قال تعالى ومن يكفر به من الاحزاب - [00:49:00](#)

في الصحيح والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن به الا وهذا يعم الكتاب ويعم محمد صلى الله عليه وسلم والسياق في الكتاب والقرآن - [00:49:50](#)

ولكن الذي جاء بالقرآن من باب اولى من كان هكذا موعده الى قرأنه الى محمد وكلاهما متلازمة متلازمان من كفر بقرآن فقد كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم. ومن كفر بمحمد فقد كفر بالقرآن - [00:50:10](#)

جاء بوحد منها فهو كافر في الدنيا والآخرة. وانما الناجح والرابح والسعيد وامر بمحمد صلى الله عليه وسلم وبما جاء به من الهدى. هذا هو الرابع بهذا الكتاب العظيم فاولئك هم الخاسرون فاليهود والنصارى واشباههم. من اثر هذا القرآن وحاجة عن اتباعه - [00:50:30](#)

وهكذا عن تصديق محمد صلى الله عليه وسلم وعن التلاوة نعم قال تعالى يابني اسرائيل على العالمين. نعم رواه مسلم عن ابي هريرة. كما في صحيح مسلم. اليهودي ولا يصلح به ثم يموت - [00:50:50](#)

الا كان من اهل النار ان شاء الله الحمد لله رب العالمين على نبينا محمد. اللهم صلي على محمد. وعلى آله قوله تعالى قال تعالى يا بنى إبراهيم على العالمين واتقوا يوما لا تجزين نفس عن نفسكم شيئا ولا يقبل منها عبد ولا انكرها شفاعة ولا - [00:51:20](#)

قد تقدم نظير هذه الآية في فضل السورة هنا للشهيد والحج النبي الامي النبي وامره وامته فحذر من اتمام هذا وكتمان ما انعم ما انعم به عليهم. وامرهم ان يذكروا نعمة الله عليهم من النعم - [00:52:10](#)

والقينية ولا يقصدوا من العرب على ما رزقهم الله من رسول الخاسر منهم ولا على مخالفته والحج عن موافقته صلوات الله وسلامه عليه جاهيا الى نعم الله على بنى اسرائيل كثيرة - [00:52:40](#)

قد دعدها في اول السورة منها جاؤهم فرعون لهم وتأييدهم على اعدائهم ويضع الله لهم الكتاب العظيم. الله. الى غير هذا مما انعم عليه سبحانه عن العالمين الواجب ان يشعروا نعم الله - [00:53:20](#)

ومن شكرها الایمان بالنبي الجديد الذي بعثه الله فيه وجعله خاتم الانبياء لان بالایمان بل تثبت لهم في النعم وفائتها وتمرتها ومن كفرهم به تكون عليهم وبالا وحجة عليهم وتكون لهم النار نعوذ بالله - [00:53:50](#)

ولا تنفعهم مع ذلك شفاعة ولا فدية لكفرهم وضلالهم فالكافر لا حيلة فيه ليس له الا النار اذا كان هذا لبني اسرائيل فهكذا امة المحمدية يجب عليها ان تنتبه وان تغتنم هذه النعمة العظيمة وان تقبل ما جاء به نبيها عليه الصلاة والسلام وان تستقيم - [00:54:10](#)

طيب حتى لا يصيّبها ما أصاب غيرها. من النغمات والعقوبات ذكر النعم التي اعطتها الله بنى اسرائيل تفجيرهم تنسب لنا ايضا هو عيد لنا ايضا. مثل ما قال حذيفة الشيخ هذا وامثاله. مروا القوم ولم يعني به سواك - 00:54:36

المقصود تنفيذ هذه الامة تحريرهم كما ان في تنفيذا لبقية بنى اسرائيل الذين هم اليهود. هو ايضا تذكير للامة كلها وعيد لها اذا انحرفت عن الهدى نعم الله المستعان قال تعالى واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال ان - 00:54:56
اجعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين. يقول تعالى منها على ابراهيم خليله عليه السلام وانت ؟ نعم. وان الله تعالى جعله اماما للناس يقتدى به في - 00:55:24

حين قام بما كلفه الله به من الاوامر والنواهي. ولهذا قال واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات اي واذكر يا محمد لهؤلاء المشركين واهل الكتابين الذين ينتحلون ملة ابراهيم. وليسوا عليها وانما - 00:55:44

ما الذي هو عليها مستقيم فانت والذي معك من المؤمنين اذكر لهؤلاء ابناء الله ابراهيم اي اختباره بما كلفه به من الاوامر والنواهي
فاتمهن اقام بهن كلهن كما قال تعالى وابراهيم - 00:56:04

ان الذي يوفى اي وفي جميع ما شرى له ما فعل به صلوات الله عليه وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى - 00:56:24

صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين. ثم اوحينا اليك يتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين
وقال تعالى قل ابني هداني ربى الى صراط - 00:56:44

المستقيمين دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. وقال تعالى ما كان انا ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولا نصرانيا ولكن
كان حنيفا مسلما. وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولهم المؤمنين - 00:57:04

وقوله بكلمات اي بشرائع واوامر ونواهي فان الله فان الكلمات تطلق ويراد بها الكلمات كقوله تعالى عن مریم عليها السلام وصدق
بكளمات ربه وكتبه وكانت من القانتين وتطلق ويراد بها الشرعية كقوله تعالى وتمت كلمة ربک صدق وعده اي كلماته الشرعية وهي
اما - 00:57:34

خبر صدق واما طلب عدل ان كان امرا او نهيا ومن ذلك هذه الآية الكريمة واد ابتلى ابراهيم واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن اي
قام بهن. قال تعالى اني جاعلك للناس اماما - 00:58:04

اي جزاء على ما فعل كما قام بالاوامر وترك وترك الزواجر جعله الله للناس قدوة واما فدى به ويحذى حذوه. هذا النبي محمد صلى
الله عليه وسلم ومن تبعه فله السعادة - 00:58:24

وان هذا عن ذلك فله خيبة وهو يبتلي عباده في الضراء والسراء والشدة والرخاء والنعمة والحاجة والفقير كما يبتليهم بالاوامر
والنواهي فمن وثم عليه فله السعادة والعاقبة الحميد و من هاج عن الطريق فله هيبة والتدامة - 00:58:44

ومن هذا ما جرى لابراهيم اختبره وامتحنه بما اوحى اليه من الشرائع فاتم ذلك وكم ذلك فصار اماما يقتدى به وصار افضل الانبياء
واكملهم قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. ثم بعث الله حفيده محمد عليه الصلاة والسلام. وكان اكمل الناس. وخير الانبياء - 00:59:07

ويليه الفضل جده ابراهيم عليه الصلاة والسلام. هذا كله من نعم الله عز وجل. كما قال جل وعلا ليبلوكم ايكم احسن عملا. الله يبتلي
عباده بالقضاء والشراء والخير والشر كما يبتليهم بالاوامر والنواهي - 00:59:30

شرائع الفلاء هو امتحان اختبار بها سعادة المجتمع ان اخذوا بها وفيها هلاكهم ان ضيغوه وهكذا الامراض والفنى والفقير والصحة
والمرض حروب وسلم الى غير ذلك. كلها عبارات وابتلاء وامتحان - 00:59:50

فمن فعل فيها ما يجب عليه صارت له سعادة ومن حذفها عن السبيل لا بالائم والحبة والنداة ولا حول ولا قوة الا بالله نعم وقد
اختلف في تعين الكلمات التي اختبر الله بها - 01:00:14

الخليل عليه السلام فروي عن ابن عباس رضي الله عنهم في ذلك روايات فقال عبد الرزاق عما مرأى قتادة قال ابن عباس ابتلاه الله بالمناسك. وكذا رواه ابو اسحاق السبئي عن التميمي. عن ابن عباس رضي الله عنهم - 01:00:33

وقال عبد الرزاق ايضا اخبرنا عن ابنه نعم احسن الله تميمي نعم اقرأ الاشارة نعم. وقال عبد الرزاق ايضا اخبرنا مع مران وقال عبد الرزاق ايضا اخبرنا معمراً عن ابن طاو - 01:00:53

عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال بالطهارة خمس في الرأس وخمس في الجسد. وفي الرأس قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك وفرط الرأس - 01:01:23

وفي الجسد تقليم الاظافر وحلق العانة والختان وتنف الابط وغسل اثر الغائط والبول بالماء قال ابن ابي حاتم وروي عن سعيد بن مسيب ومجاحد والشافعي والنخعي وابي صالح وابي الجلد نحو ذلك - 01:01:43

كل هذه واصيابها متلقاء عنبني اسرائيل لا يعتمد عليها. يسألها اساساً يعتمد. وانما يعتمد في هذا ما ثبت عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام ولكن ابهمها ربنا لتشمل كل ما امره الله ونهاه عنه. فلم يفرط في شيء عليه الصلاة والسلام. كلمات - 01:02:03
كلية منكرة تشمل كل ما رفع اليه ويدرك فيها ما ذكره السائلون ما ذكره المفسرون مما وقع الامر به ويترك فيها غير ذلك مما شرع لها. الحاصل ان كلمات الله نكرها لتعلم - 01:02:23

وليسنا في حاجة الى ان ننقب عنها يكفيانا ان نؤمن بأنه كمل عليه الصلاة والسلام. وان ما شرعه والله لو كمله واتمه. جميع ما شرع له من قول او فعل او اعتقاد. نعم عليه الصلاة والسلام - 01:02:43

قال ابن ابي حاتم روي عن سعيد بن مسيب نعم. ونجاحد والشعبي والنفعي وابي صالح وابي الجلد نحو ذلك. في تعليق. نعم. ابن جرير ابن الخلق لا توجد نعم قلت وقرب من هذا ما ثبت في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت - 01:03:03

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظافر وغسل البراجم ونصف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء ونسبيت العاشر الا ان تكون المضمضة. قال وكيع - 01:03:28

اصل ما يعني الاستنجاج وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة الختام والاستحداد وقص الشارب وتقديم الاظافر وتنف الابط ولفظه لمسلم - 01:03:48

قال ابن ابي حاتم يونس ابن عبد الاعلى قراءة قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن انس بن عبد الله الصنعاني عن ابن عباس رضي الله عنهم انه كان يقول في تفسير هذه الآية واذ ابتلى ابراهيم - 01:04:08

حين ربه بكلمات فاتمهم. قال عشر قال عشر ست في الانسان واربع في المشاعر. فاما فيه الانسان الى القلعانة وتنف الابط والختان وكان ابن هبيرة يقول هؤلاء الثلاثة واحدة وتقليم - 01:04:28

ظاهر وقص الشارم والسواك وغسل يوم الجمعة. والاربعة التي في المشاعر الطواف والسعبي بين الصفا والمروة للجمار والافاضة نعم. وقال داود ابن ابي هند عن عكرمة ابن عباس رضي الله عنهم. انه قال مبتلى ما ابتلى - 01:04:48

ما ابتلى بهذا الدين احد فقام به الا ابراهيم. قال الله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات اتمهم ابن عباس ايش؟ وقال داود ابن ابيهم وعن عكرمة عن ابن عباس نعم رضي الله عنهم انه قال ما ابتلى بهذا الدين احد فقام به كله الا ابراهيم - 01:05:12

قال الله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلماته فاتمهم. قلت له وما الكلمات التي ابتليت؟ التي ابتلى الله ابراهيم بهم فاتمهم. قال الاسلام ثلاثون سهما. منها عشر ايات في براءة. التائبون العابدون - 01:05:39

الى اخر الآية وعشرين ايات في اول سورة قد افلح المؤمنون. وسأل سائل بعذاب واقع وعشرين في الاحزاب ان المسلمين وال المسلمات الى اخر الآية فاتم لهم كلهم فكتبت له براءة قال الله وابراهيم - 01:05:59

ابراهيم الذي وفي هكذا رواه الحكم وابو جعفر ابن جرير وابو محمد ابن ابي حاتم اسانيدهم الى ناديهم وهذا لفظ ابن ابي حاتم. وقال يعني مراد في قول محمد صلى الله عليه وسلم وانما محمد كمل ايضا معاليه واتم ما عليه عليه الصلاة والسلام. وهكذا من وفقه الله للامة. وصح عن - 01:06:19

ابن عباس معناه من الانبياء الماضيين والامة الماظية مهما اتم ذلك على كمال الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ثم هذا فيه نظر ايضا
لان ابن عباس قد يكون تلقاه عن بعض بنى اسرائيل. تلقى هذا القول - 01:06:47

ولم ينفشه عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن المعنى الجملة صحيح لان ابراهيم هو افضل قول محمد صلى الله عليه وسلم
وافضلهم واكملهم ايمانا اتقاهم لله وليس بعده في الكمال والكمال سوى حببه محمد عليه الصلاة والسلام. فهو اكمل الناس والذي اتم
ما امره الله باكمال اتمام - 01:07:01

ولهذا كان افضل الخلق ثم يليه في الفضل والمنزلة يده ابراهيم عليه الصلاة والسلام نعم. وقال محمد ابن اسحاق عن محمد ابن ابي
محمد سعيد او عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال الكلمات التي ابتلى الله بهن ابراهيم فاتمهم فراق قومه ولله - 01:07:22
ماذا قال محمد بن حارث ؟ نعم هذا خبر وهذا خبر العدل لا مفهوم له نعم هناك اكثر من عشرة ايام. نعم. لا ليس بمنكر لا صحيح
رواه مسلم في الصحيح ولا وليس به بأس. والفطرة اكثر من ذلك. نعم. يعني السنة. الله عليها العبادة. نعم - 01:07:44
لأنه يمنعه يمنع البول على قول اخر يعني حبس المبدأ بالاستنتاج. لأن اذا غسل ذكره بالماء فقط. اما بغير الله فقد لا يغتسل. هم. هم
وعلى آله وصحبه رحمة الله تعالى وقال محمد بن ابي محمد - 01:08:19

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال الكلمات التي ابتلى الله بهن ابراهيم فاتمهم فراق قومه الله حين امر بمفارقتهم ومحاجتهم
نمودة الله حين وفق. حين وقفه على ما وقفه عليه من خطر - 01:08:49

الذى فيه خلافه وصبره على قتله اياه في النار ليحرکوه في الله على هول ذلك من امرهم الهجرة بعد ذلك من وطنه وببلاده في الله
حين امره بالخروج عنهم وما امره به من الضيافة والصبر عليها بنفسه - 01:09:09
وما ابتلى به من ذبح به حين امره بذبحه. فلما مضى على ذلك من الله كله واخلاصه للبلاء قال له قال الله له اسلمت لرب
العالمين على ما كان من خلاف الناس - 01:09:29

صراطهم. وقال ابن ابي حاتم اخبر اللهم صلي على محمد. الرب عز وجل ابهم الكلمات ولم يضحى الله سبحانه واد ابتلى بإبراهيم ربه
 بكلماته فاتمهم وابراهيم الذي وطى جل وعلا ابهم - 01:09:49

امر الله شراعه لنا. انه اتم ذلك واكمel عليه الصلاة والسلام. في كل شيء. لنصيحة قومه وفي الكفار منهم وبذبحهم هدنة ومن غير
هذا من شؤون التي اراده الله بها. في كل شيء عليه الصلاة والسلام واتم - 01:10:19
ولهل جعله الله هم الحلفاء وسيد الانبياء عليهم الصلاة والسلام بعد نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو افضلهم بعد حديثه خاتم
المرسلين عليهم الصلاة والسلام جميعا. وما ذكره المفسرون بعضنا بعض ما اراده الله وبعضهم قد يكون لا دليل عليه فالحاصل انه
وفي ما امره الله به وتم ما وفق ما امره - 01:10:39

ولم يقصري في ذلك بل حتى اتم امر الله وكمel ما امره الله به واصلحه الله بقوله وابراهيم الذي وفقه نعم. وقال ابن ابي حاتم اخبرنا
ابو سعيد الاشدي قال اخبرنا - 01:11:09

اسمعائيل ابن علي عن ابي رجاء عن الحسن يعني البصري واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات هاتمهم قال ابتلاه بالكون فرضي عنه وابتلاه
بالقمر فرضي عنه. وابتلاه بالشمس فرضي عنه وابتلاه بالهجرة فرضي عنه. وابتلاه - 01:11:29

في الختام فرضي عنه وابتلاه بابنه فرضي عنه. وقال ابن جرير اخبرنا مثل ابن معاذ قال اخبرنا يزيد ابن زريع قال اخبرنا سعيد عن
قتادة قال كان الحسن يقول اي والله لقد ابتلاه بامي فصبر عليه ابتلاه بالكواكب - 01:11:49

شمس والقمر فه سنزيد ذلك وعرف ان ربه دائم لا يزول. فوجه وجهه للذى فطر السماوات والارض وحنيفة وما كان من المشركين.
ضمن التلاحم بالهجرة. فخرج من بلاده وقومه حتى لحق بالشام مهاجرا الى الله - 01:12:09

ثم ابتلاه بالنار قبل الهجرة فصبر على ذلك وابتلاه بذبح ابنه والختان فصبر على ذلك وقال عبد الرزاق اخبرنا ما عمر عن من سمع
الحسن يقول في قوله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال ابتلاه الله - 01:12:29

وبذبح ولده وبالنار وبالكواكب والشمس والقمر. وقال ابو جعفر اخبرنا اخبرنا ابن بشار. قال اخبرنا سلم ابن قتيبة قال اخبرنا ابو هلال

عن الحسن رضي الله عنه واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال - 01:12:49

من ابتلاه بالكواكب وبالشيف والقمر. فوجده صابرا. وقال العوفي في تفسيره عن ابن عباس وان امتنى ربه بكلمات فاتمهن. فمنهن قال اني جاعلك للناس اماما. قوله واذ يرفع ابراهيم القضاء - 01:13:09

من البيت واسماعيل ومنه من الآيات في شأن المنسك والمقام الذي جعل جعل لابراهيم والرزق الذي رزق ساكن البيت ومحمد بعث في دينهما. وقال ابن ابي حاتم اخبرنا الحسن ابن محمد - 01:13:29

ومحمد بعث في دينهما نعم احسن الله اليك ومنهن الآيات في شأن المنسك والمقام الذي جعل لابراهيم عظيم. هم. والرزق الذي رزق ساكن البيت. ومحمد بعث في دينهما. في دينهما - 01:13:49

لان في الآية قبلها آية واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل نعم وقال ابن ابي حاتم اخبرنا الحسن بن محمد بن الصباح قال اخبرنا شبابه عورقا عن ابي نجيح عن مدير عن ابن ابي مالك؟ عن ابي نجيب - 01:14:19

عن مجاهد من قوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. قال الله لابراهيم اني نبتليك بامر فما هو؟ قال تجعلني للناس اماما. قال نعم. قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال اهل الظالمين - 01:14:49

قال تجعل البيت مثابة للناس؟ قال نعم. قال واما؟ قال نعم. قال وتجعلنا مسلما لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. قال نعم. قال وتترزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله. قال نعم - 01:15:09

قال ابن ابي نجح سمعته عن ابن عكرمة فعرفته على مجاهد فلم ينكره. وهكذا رواه جرير من غير وجه عن مجاهد. وقال سفيان الثوري عن جابر عن مجاهد في قوله واذ ابتلى - 01:15:29

طاهين ربه بكلمات فاتمهن. قال ابنتي بالآيات التي ابتلي بالآيات التي بعدها اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي قال لا ينال اهل

الظالمين. وقال ابو جعفر الرازى عن وان تلى ابراهيم ربه بكلمات. قال الكلمات اني جاعلك للناس اماما. قوله وان جعلنا - 01:15:49

فمثابة للناس واما وقوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. قوله وعهدنا الى واسماعيل. يبقى الآية وقوله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل الآية. قال فذلك كله من الكلمات التي ابتلاك ابنتي بهن ابراهيم. وقال السدي والكلمات التي ابتلي

به - 01:16:19

ان ابراهيم الذي ابتلى به ابراهيم ربه. مم. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. ربنا وابعثهم رسولا منهم. وقال وفي الموطأ وغيره عن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول ابراهيم عليه السلام اول من

اختتم - 01:16:49

من اختتم واول من ضاعف ضيفا واول من قلم ابصارا واول اول من اختتم. احسن الله اليكم اول من اختتم واول من ضعف الضيف. نعم. واول سلم اظفاره واوله احسن الله اليك سعيد بن المسيب. نعم. كل هذه الاشياء متلقاة عنبني اسرائيل او من تلقى - 01:17:19

فيما تقدم المهم ان الله جل وعلا ابتلاه بكلمات شرعاها له وامرها بها وجعلها دينا له ثم لها واتتها. نعم عليه الصلاة والسلام. واول من قص الشراب واول من شاب فلما رأى الشيء - 01:17:49

قال ما هذا؟ قال وقار. قال يا رب زدني وقارا. وذكر هذا في نظر الشهادة وفي الاول فنرى قبله نوح الا خمسين عاما. بعض الناس لا عنبني اسرائيل ما هب ودب ما يميز بيننا الامور التي لها اهمية وسعيد وان كان اماما رحمه الله لكن ينقله - 01:18:09

نعم وذكر ابن ابي شيبان سعد ابن ابراهيم عن ابيه قال اول من خطب على المنابر ابراهيم عليه السلام قال غيره واول من برد البريد واول قبله صالح نوح وانذروهم وبلغوا الرسائل فلم يقل انهم ركبوا المنابر من يعلم هذا. هم. نعم - 01:18:39

نعم واول من ضرب بالسيف اول من اشتاق واول من استنجاج بالماء واول من لبس السراويل. هم. وروي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ المنبر فقد اتخذه ابي ابراهيم - 01:19:09

وروبي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنتحدد العصا فقد اتخذها ابي

ابراهيم. قلت هذا حديث لا يثبت والله اعلم. ثم شرع القرطبي ليتكلم على - [01:19:39](#)

ما يتعلق بهذه الاشياء من الاحكام الشرعية. قال ابو جعفر بن جرير ما حاصله انه يجوز ان يكون المراد الكلمات جمع ما ذكر وجانز ان يكون بعض ذلك ولا يجوز الجزم بشيء منها انه المراد على التعيين الا - [01:19:59](#)

بحديث او اجماع قال ولم يصح في ذلك خبر بنقل الواحد ولا بنقل الجماعة الذي يجب التسليم له. قال قال غير انه قد روي قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في نظير معنى ذلك خبران احدهما - [01:20:19](#)

ما ما حدثنا به ابو كريب؟ قال اخبرنا راشد بن سعد قال حدثنا حدثني زبان ابن صالح راشد وان قال حدثني راشد بن سعد قال حدثني عن سهل ابن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم - [01:20:39](#)

ما سمي لها سمي الله ابراهيم خليله الذي وفاه لانه كان يقول كلما اصبح وكلما امسى سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون الى اخر الآية - [01:21:29](#)

قال والاخر منها ما حدثنا لان زندام ضعيف مسلم فزلا كان هو المرور نعم نعم. ما حدثنا به ابو قريب. لان كلمات عظيمة. وصى بها واتها وانزلني ما شاء الله ليس فيها مشقة على احد. نعم. الله المستعان. نعم - [01:21:49](#)

عندنا ما حدث نعم قال راشد بن سعد قال حدثني زبان ابن زائد عن سهل بن انس رضي الله عنه نعم والآخر منها ما حدثنا به ابو كريب قال اخبرنا الحسن عن عطية قال اخبرنا اسرائيل - [01:22:19](#)

عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم زي ما حدث ما حدثنا به ابو كريب قال اخبرنا الحسن عن عطية قال اخبرنا اسرائيل عن جعفر بن الزبير عن القاسم - [01:22:59](#)

عن ابى امامه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم وابراهيم الذي وفي قال اندرون ما وفي؟ قالوا الله فهو رسوله اعلم قال وفي عمل يومه اربع ركعات في النهار. ورواه ادم في تفسيره عن حماد عيسى - [01:23:19](#)

وعبد ابن حميد عن يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن جعفر ذي الزبير به ثم شرابي جرير يضاعف هذا في الحديثين وهو كما قال فانه لا يجوز روایتهما الا ببيان ضعفهما وببعضهما من وجوه عديدة. مم. فان كل - [01:23:39](#)

الستين مجتمعون على غير واحد من الضعفاء معها في متن الحديث مما يدل على ضعفه والله اعلم كلها ثم قال ابن جرير ولو قال قائل ان الذي قاله مجاهد وابوه صالح والرابع ابن انس اولاد الصواب من القبر الذي قاله وغيرهم كان كان مذهبها لان قوله اني - [01:23:59](#)

اما ما وقوله عهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيته للطائفين الاية ايات التي هي نظير ذلك كالبيان عن الكلمات التي ذكر الله انه ابتلى به ابراهيم. قلت والذى قاله اول - [01:24:29](#)

ان الكلمات تشمل جميع ما ذكر اقوى من هذا الذي جوزه من قول مجاهد ومن قال مثله لان يعطي غير ما قالوا هو الله عليه. وقوله قال ومن ذريته قال لا ينال عهدي الظالمين - [01:24:49](#)

والصواب ان يقال الله اعلم بمراده سبحانه وتعالى ليس هناك خبر صحيح ولا ايمان يبين هذه الكلمات ويجب ان امرها الى الله وانها شرائع واامر ونواهي الله بها فكمها اما - [01:25:09](#)

دينها وانا كذا وكذا تحتاج الى نص. لكن من المعلوم المقطوع بانها اشياء امر بها وكلف بها عليه الصلاة والسلام واداها كما امر عليه الصلاة والسلام. نعم. وقوله قال ومن ذريته قال لا ينال عبده - [01:25:29](#)

ظالمين لما جعل الله ابراهيم الى من سأله الله ان تكون الائمة من بعده من ذريته فاجيب الى ذلك واخبر انه سيكون من ذريته ظالمون وانه لا ينالهم عهد الله ولا يكونون ائمة فلا يقتدى - [01:25:49](#)

هذه والدليل على ذا والدليل على انه اجيب الى طلبتة. قوله تعالى في سورة العنكبوت وجعلنا في بذرته النبوة والكتاب فكلنبي فكلنبي ارسله الله وكل كتاب انزله الله بعد ابراهيم - [01:26:09](#)

وفي ذريته صلوات الله وسلامه عليه. واما قوله تعالى قال لا ينال عهدي الظالمين. فقد اختلفوا في ذلك فقال فقال قصي عن مجاهد

في قوله تعالى قال لا ينال عهد الظالمين قال - [01:26:29](#)

انه سيكون في ذريتك ظالمون. وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد قال لا ينال عهد الظالمين. قال لا يكون امام ظالم وفي رواية لا
اجعل ااما ظالما يقتدى به - [01:26:49](#)